[308] ومنه عن عائشة قالت: إن النبي (صلى ا عليه وآله) التزم عليا وقبله ويقول: بأبي الوحيد الشهيد. ومنه عن ام عطية أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) بعث عليا في سرية، قالت: فرأيته رافعا يديه يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني عليا. ومثله في كتاب اليواقيت لابي عمر الزاهد: حتى تريني وجه علي (1). ومن المناقب قال: وأخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن إبراهيم الاصفهاني مرفوعا إلى عائشة قالت: قال رسول ا صلى ا عليه وآله - وهو في بيتي - لما حضره الموت: ادعوا لي حبيبي، فدعوت أبا بكر، فنظر إليه رسول ا (صلى ا عليه وآله) ثم وضع رأسه ثم قال: ادعوا لي حبيبي، فقلت: ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب (عليه السلام) فو ا ما يريد غيره، فلما رآه فرج له الثوب الذي (2) كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه. ومنه عن أبي بريدة عن أبيه قال: قال لنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) ذات يوم: إن ا أمرني أن احب أربعة من أصحابي، أخبرني أنه يحبهم، قال: فقلنا: من هم يا رسول ا ؟ قال: فإن منهم عليا، ثم ذكر ذلك في اليوم الثاني مثل ما قال في اليوم الاول، فقلنا: من هم يا رسول ا ؟ قال: إن عليا منهم، ثم قال مثل ذلك في اليوم الثالث فقلنا: من هم يا رسول ا ؟ قال: إن عليا منهم، وأبا ذر الغفاري، والمقداد بن الاسود الكندي، و سلمان الفارسي. رضي ا عنهم (3). ومنه عن رجاله عن المطلب بن عبد ا قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) لوفد ثقيف حين جاؤوه: لتسلمن أو ليبعثن ا رجلا مني - أو قال: مثل نفسي - فليضربن أعناقكم، و ليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم، فقال عمر بن الخطاب: فوا ما تمنيت الامارة إلا يومئذ، جعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول: هو هذا ؟ قال: فالتفت إلى علي بن أبي

---

(1) في المصدر: الا أن فيه: حتى ترينى وجه على. (2) في المصدر: فرج الثوب الذى اه. (3) كشف الغمة: 28 - 31.